



دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

د. ايمان محمد خيرى طأيل

مدرس الاقتصاد بالمعهد العالى للحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا

الإدارة بطنطا



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الملخص

يهدف هذا البحث إلى توضيح دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال توضيح مفهوم المشروعات القومية التي تعني بأنها هي تلك المشروعات التي تقوم الدولة بإقامتها ورعايتها وتوفير الاستثمارات اللازمة لها مع الاتجاه نحو جذب الاستثمارات من جانب القطاع الخاص الوطني والاجنبي، وذلك يؤدي إلى استقطاب الطاقات البشرية وتنوع مجالات التنمية التي يمكن تحقيقها، وهذا يعمل على تذليل تحديات التنمية المستدامة على الأبعاد الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وإمكانية الربط بين المشروعات القومية وتحقيق تلك الأهداف حيث أن حجم تلك المشروعات التي تمت والتي يجري تنفيذها حالياً يفوق ما تم إنجازه في ٣٠ عام، ونجد أن المشروعات التي تم تنفيذها خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ أعادت تشكيل خارطة مصر التنموية ووفرت فرص عمل للشباب وجذبت الاستثمارات الخارجية والداخلية وقد بلغ عدد هذه المشروعات ٧٧٧٧ مشروعاً بتكلفة تصل إلى ١,٦١ تريليون جنيه، ويجري حالياً تنفيذ ٣٣٩٢ مشروعاً بتكلفة ١,١٣ تريليون جنيه، ومن المخطط أيضاً تنفيذ ٤١٣٤ مشروعاً بقيمة ٠,١٧ تريليون جنيه، ونجد أن هذه المشروعات أدت إلى حدوث نمو في الناتج المحلي الإجمالي يصل إلى ٥,٦٪ وانخفاض في نسبة العجز الكلي للدولة، وانخفاض نسبة البطالة، وزيادة نسبة الاحتياطي الأجنبي في البنك المركزي، وهذا ناتج عن الجهود الحكومية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المشروعات القومية.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

Abstract

This research aims to clarify the role of national projects in achieving sustainable development goals, by clarifying the concept of national projects, which means that they are those projects that the state establishes and sponsors and provides the necessary investments for them with the trend towards attracting investments from the national and foreign private sector, and this leads to attract human energies and diversify the areas of development that can be achieved, and this works to overcome the challenges of sustainable development on the three dimensions of economic, social and environmental, and the possibility of linking national projects and achieving those goals, as the size of those projects that have been completed and are currently being implemented exceeds what has been accomplished in ٣٠ years, We find that the projects that were implemented during the period from ٢٠١٤ to ٢٠١٨ reshaped Egypt's development map, provided job opportunities for youth, and attracted foreign and domestic investments. The number of these projects reached ٧٧٧٧ at a cost of ١.٦١ trillion Egyptian pounds, and ٣٣٩٢ projects at a cost of ١.١٣ trillion are currently



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

being implemented. It is also planned to implement ٤١٣٤ projects worth ٠.١٧ trillion pounds, and we find that these projects led to a growth in GDP. The total value reaches ٥.٦%, a decrease in the state's total deficit, a decrease in the unemployment rate, and an increase in the percentage of foreign reserves in the Central Bank. This is the result of government efforts to achieve sustainable development goals through national projects.



مجلة روع القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

خطة البحث

الفصل الأول: إطار نظري للمشروعات القومية والتنمية المستدامة

المبحث الأول: مفاهيم عامة

المبحث الثاني: التنمية المستدامة وتحدياتها

الفصل الثاني: دور المشروعات القومية في تحقيق التنمية المستدامة

المبحث الأول: رؤية مصر ٢٠٣٠

المبحث الثاني: أهم المشروعات القومية في مصر

المبحث الثالث: الأهمية الاقتصادية للمشروعات القومية في

مصر



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مقدمة:

تتميز المشروعات القومية على وجه العموم بشمولها واتساعها وانتشارها في مختلف انحاء مصر، في شمال الوادي وجنوبه وفي شرق البلاد وغربها، ويسهم هذا في إعطاء دفعة قوية لحركة النشاط الاقتصادي وجذب الاستثمارات مما يحقق نمو اقتصادي ويساعد في القضاء على الفقر والجوع والتي تعتبر من أهم أهداف التنمية المستدامة، كما تساهم في توفير العمل اللائق للشباب من الجنسين وذلك من خلال المدن الجديدة وتنمية محور قناة السويس، وهذا يعمل على تحقيق التوازن الاقتصادي وتقليل نسبة البطالة وزيادة النمو الاقتصادي مما يحقق اهداف التنمية المستدامة على كافة ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في كيفية تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال المشروعات القومية.

فرضيات البحث:

- هل حجم المشروعات القومية يتناسب مع اهداف التنمية.
- هل يوجد دور للمشروعات القومية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- كيفية القضاء على تحديات التنمية المستدامة من خلال المشروعات القومية.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

أهمية البحث:

للمشروعات القومية دور حيوي في تهيئة البيئة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها .

أهداف البحث:

- توضيح مفهوم المشروعات القومية وأهم سماتها وخصائصها إلى جانب مفهوم التنمية المستدامة وتحدياتها وأهدافها .

- توضيح أهم المشروعات القومية في مصر .

- الربط بين أهداف التنمية المستدامة وكيفية تحقيق هذه الأهداف من خلال المشروعات القومية .

منهج البحث:

يتضمن هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي لدور المشروعات القومية في تحقيق التنمية المستدامة .

موضوع البحث:

تم تناول هذا البحث من خلال فصلين الفصل الأول عبارة عن إطار نظري يعرض من خلاله مفهوم المشروعات القومية وخصائصها وسماتها وذلك من خلال المبحث الأول، أما المبحث الثاني تناول مفهوم التنمية المستدامة وتحدياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والفصل الثاني تناول دور المشروعات القومية في تحقيق التنمية



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المستدامة وذلك بالنظر إلى رؤية مصر ٢٠٣٠ في المبحث الأول، وأهم المشروعات القومية في مصر وذلك في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث فقد تناول الأهمية الاقتصادية للمشروعات القومية وذلك من خلال توضيح أهم المؤشرات الاقتصادية عن الفقر ومعدل النمو ومعدل البطالة، وانخفاض العجز الكلي، وارتفاع نسبة الاحتياطي الأجنبي، وأهم الجهود الحكومية لتحقيق تلك المؤشرات على مستوى أهداف التنمية المستدامة.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الفصل الأول

إطار نظري للمشروعات القومية والتنمية المستدامة

مقدمة:

إن عملية التنمية هي عملية شمولية متعددة الأهداف ومتشعبة المجالات ومتراصة مع بعضها البعض متأثرة فيما بينها كما أنها في الوقت ذاته تختلف في طبيعتها ومستلزمات تحقيقها من بلد إلى آخر وتتأبين من قطاع إلى آخر. والمشروع القومي هو أحد الأركان الأساسية في عملية التنمية، فهو ليس هدفا بحد ذاته، بل وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية بصورة أعم واشمل.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المبحث الأول

مفاهيم عامة

أولاً: مفهوم المشروعات القومية

هي تلك المشروعات التي تقوم الدولة بإقامتها ورعايتها وتوفير الاستثمارات اللازمة لها مع الاتجاه نحو جذب الاستثمارات من جانب القطاع الخاص الوطني والاجنبي إلى الأنشطة الاقتصادية المختلفة، بحيث يتسع النطاق الجغرافي لتلك المشروعات ليشمل أكثر من محافظة لتحقيق تنمية متوازنة بين مختلف أقاليم ومحافظة مصر وذلك من خلال برنامج زمني يصل إلى عشرين عام. (١)

ويمكن تقسيم المشروعات القومية إلى مشروعات على المستوى الإقليمي ومشروعات على المستوى المحلي.

(أ) المشروعات القومية على المستوى الإقليمي:

^١ - فيصل عبد المقصود عبد السلام، اتجاهات الاستقطاب العكسي في مصر في القرن الجديد،

Journal of Urban Research, Vol.٢,٢٠٠٢, faculty of Urban& Regional Planning, Cairo university p



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

هي تلك المشروعات التي تطرح على نطاق المحافظات بهدف زيادة القدرة الإنتاجية لها بما يتوافق مع متطلبات المحافظة الحالية والمستقبلية، وهي المشروعات التي تعمل على المستويين المحلي والإقليمي. (١)

(ب) المشروعات القومية على المستوى المحلي:

هي تلك المشروعات التي تهتم بالمشروعات الخدمية الاجتماعية والتي تقام على مستوى أو نطاق مكاني محدد كمستوى التجمعات الريفية والاحياء وعادة ما تكون بمساهمة من المجتمع المحلي.

ثانياً: خصائص المشروعات القومية:

- ١- استقطاب الطاقات البشرية.
- ٢- البعد المكاني وذلك من خلال عمل توازن في نمط وتوزيع الاستثمارات.
- ٣- البعد الزمني ويتمثل في تحقيق هدف قومي للإنتاج من خلال الوزن المستقبلي للاستثمارات.
- ٤- تنوع مجالات التنمية ويتحقق ذلك من خلال المشروعات الهادفة لتحقيق التنمية.
- ٥- تحقيق التنمية الرأسية والافقية وذلك بخلق المشروعات القومية.

١ - المشروعات القومية الكبرى - وثيقة عن تنمية وسط الصعيد - وزارة الاستثمار ٢٠١١.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٦- البعد الاستثماري وذلك من خلال طبيعة المشروعات ما بين البنية التحتية والتنمية العمرانية وما يناظرها من خدمات وتنمية بشرية بجانب الاستثمارات في التنمية الزراعية، والصناعية، والسياحية، والخدمية. (١)

ثالثاً: أنماط المشروعات القومية:

تظهر أنماط المشروعات القومية من خلال ثلاثة أنماط هي: (٢)

- (أ) نمط المشروعات القومية على شكل نقاط **spots** مثل مدينة العلمين الجديدة.
- (ب) نمط المشروعات القومية على شكل مناطق **Zones** مثل منطقة غرب خليج السويس.
- (ج) نمط المشروعات القومية على شكل مداور **Corridors** مثل محور قناة السويس.

١ - المشروعات القومية الكبرى - معهد التخطيط القومي القاهرة ١٩٩٧

٢ - محمد ابو الحسن - المردود التنموي للمشروعات الكبرى على التنمية الاقليمية - رسالة ماجستير جامعة القاهرة ٢٠١٥



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

رابعاً: أهداف المشروعات القومية:

تهدف المشروعات القومية إلى تنمية كافة القطاعات والخدمات الإنتاجية والاجتماعية والتي يتسع نطاقها ليشمل مختلف أقاليم ومحافظات مصر وذلك من أجل تحقيق نمو متوازن إلى حد كبير من خلال النقاط الأتية: (١)

١- العمل على تحقيق التنمية المستدامة وتكون المشروعات قادرة على الاستمرار والنمو ومواجهة الأزمات المحتملة.

٢- تصحيح الاختلالات الحادة في نمط توزيع الاستثمارات وعائد التنمية بين أقاليم ومحافظات مصر المختلفة من خلال تقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تنمية متوازنة واستغلال كافة الإمكانيات المتاحة وتهيئة المناطق الجديدة للمشروعات والسكان بمد المساحة المأهولة بالسكان لتزيد عما هي عليه.

٣- جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية للمساهمة في دعم التنمية وتهيئة المناخ الملائم لتلك الاستثمارات.

٤- العمل على حل مشكلة البطالة والتصدي لها خلال توفير فرص عمل جديدة تزداد سنوياً.

١ - فيصل عبد المقصود عبد السلام، اتجاهات الاستقطاب العكسي في مصر في القرن الجديد، مرجع سبق ذكره ص ٧



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- ٥- زيادة معدل النمو الاقتصادي.
- ٦- الحد من الهجرة إلى المدن الكبرى وذلك عن طريق انشاء مجتمعات عمرانية جديدة.
- ٧- زيادة استصلاح الأراضي وزيادة الرقعة الزراعية بما يحقق الميزة النسبية للزراعة المصرية وذلك لسد الفجوة الغذائية.

سمات المشروعات القومية: (١)

- ١- تضمن شبكة كبيرة من الاعمال والأنشطة القطاعية المرتبطة ببعضها البعض ومرتبطة بأبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية.
- ٢- كبر حجم وسعة المشروع وبالتالي زيادة حجم الانفاق الاستثماري.
- ٣- وجود تأثير معنوي على التنمية والنمو الاقتصادي بعد اكتمال المشروعات.
- ٤- تعدد مصادر التمويل بسبب زيادة حجم انفاقها الاستثماري.
- ٥- حدوث شراكة بين القطاع العام والخاص لتنفيذ المشروع.
- ٦- حدوث تنسيق وتعاون بين مؤسسات الدولة لتنفيذ المشروع وتشغيله.

^١ - عبد القادر دياب - المشروعات القومية للتنمية الزراعية - سلسلة أوراق اقتصادية - العدد رقم

١٦ مايو ٢٠١٢ معهد التخطيط القومي ص - ٩



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٧- وجود سياسات اقتصادية ومالية مساندة ومحفزة لتنفيذ المشروع وتشغيله بكفاءة وفاعلية.

المبحث الثاني

التنمية المستدامة وتحدياتها

أولاً مفهوم التنمية المستدامة

ظهر مصطلح التنمية المستدامة في مؤتمر ستوكهولم سنة ١٩٧٢ تم تبني مصطلح التنمية المستدامة بشكل رسمي في تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية المسماة بلجنة بورتلاند سنة ١٩٨٧ على أنها "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها. (١)

جاء بعد ذلك مؤتمر الأرض سنة ١٩٩٢ واتفقت دول العالم من خلاله على تعريف التنمية المستدامة في المبدأ الثالث الذي أقره مؤتمر البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو

^١-العايب عبد الرحمن - التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة - رسالة دكتوراة ٢٠١٠ - ٢٠١١، ص ص ١١-١٢.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

البرازيلية عام ١٩٩٢ على "أنها ضرورة إنجاز الحق في التنمية بحيث تتحقق على نحو متساوي في الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل^(١).

وعُرفت أيضاً على أنها "السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الوضع في الاعتبار قدرات النظام البيئي"^(٢) وتُعرف أيضاً على أنها "عملية تغيير يتم من خلالها تجديد استغلال الموارد واختيار الاستثمارات، وتوجيه التطور التكنولوجي، وكذلك التغيير المؤسساتي بدلالة الحاجات المستقبلية والحالية، أي كيفية خدمة وتحقيق رفاهية الأجيال الحالية مع المحافظة على الموارد لصالح الأجيال القادمة^(٣).

ثانياً: تحديات التنمية المستدامة

هناك تحديات كثيرة تواجه التنمية المستدامة منها تحديات اقتصادية، وتحديات اجتماعية، وتحديات بيئية، وسوف يتم توضيح تلك التحديات من أجل مواجهتها في وجود الاقتصاد الخفي وكيفية الوصول للتنمية المستدامة.

^١ - ماجدة أبو زنت - عثمان محمد غنيم، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العالمي، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن، المجلد ٣٦، العدد ١ كانون الثاني ٢٠٠٩، ص ٢٣.

^٢ - عبد الرحمن محمد الحسن، استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة ١٥-١٦/١١/٢٠١١، ص ٤.

^٣ - بوزيان العجال، شمة نوال، التنمية المستدامة، محددات وتحديات - مجلة الاستراتيجية والتنمية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد ٤، العدد ٦، يناير ٢٠١٤، ص ٢٩٧.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

التحديات الاقتصادية (١)

- ١- اختلال الميزان التجاري والموازنة العامة للدولة وتزايد أعباء الدين العام.
- ٢- انخفاض معدلات الادخار والاستثمار اللازمة لبلوغ مستويات مرتفعة من النمو الاقتصادي.
- ٣- قضايا الأمن المائي والغذائي.
- ٤- الحاجة إلى دعم الميزة التنافسية الدولية لمصر في الأسواق الخارجية ومواجهة التحديات التي تفرضها الممارسات الدولية الحالية المقيدة للتجارة وتدفقات الاستثمار

٢- ضعف الأداء الاقتصادي

وهذا ناتج عن محدودية الموارد الطبيعية والاقتصادية والمالية، ويجب أن يكون هناك استغلال أمثل لتلك الموارد عن طريق (٢):

– استخدام كافة الموارد بأقصى كفاءة ممكنة، وبالتالي تقليل الفاقد إلى أدنى حد ممكن.

– عدم تجاوز المعدل الذي يمكن إعادة توليد تلك الموارد عنده.

١ - احمد عبد الله عبد الغني - نحو منهج لتحديد شركاء التنمية وأدوارهم بمشروعات الارتقاء الحضري . ٢٠٠٧. March ٣٥, No٢ Journal of Engineering, Assiut University

٢- العايب عبد الرحمن - مرجع سبق ذكره، ص ٣٧.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- تقليل استخدام الموارد غير المتجددة، أو الاستغناء عنها إن أمكن.
- تحقيق أقصى استخدام ممكن للموارد المتجددة.

كما قامت المجموعة المعنية بالموارد الدولية بتحليل الآثار الاقتصادية لقلّة الموارد الطبيعية وفي تقرير صادر عنها في ٢٠١١ تناولت بالتحليل استخراج أربع فئات من المواد الخام الأولية: معادن البناء، والمعادن الصناعية، والوقود الأحفوري، والكتلة الأحيائية؛ وخلصت إلى أن نسبة استخراج هذه الموارد وجمعها تتراوح في الاجمال بين ٤٧ و ٥٩ مليار طن في السنة وذلك من الممكن أن يؤدي إلى زيادة الاستخراج السنوي للموارد على الصعيد العالمي بثلاثة أضعاف بحلول عام ٢٠٥٠.^(١)

التحديات الاجتماعية

أهم التحديات التي تواجهه التنمية المستدامة مشكلة الفقر والتي تعتبر من أهم مؤشرات التنمية المستدامة، ولكي نواجهه الفقر ونقل منه يجب اتباع الآتي^(٢):

- ١- زيادة الاستخدام الإنتاجي للموارد الأكثر توافراً لدى الفقراء، وهو العمل؛ ويتطلب ذلك وضع سياسة الحوافز، والاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية، والبنية التحتية، والتكنولوجيا.

١- التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، مؤتمر العمل الدولي الدورة ١٠٢، ٢٠١٣، التقرير الخامس مكتب العمل الدولي جينيف، ص ٨.
٢- العايب عبد الرحمن - مرجع سبق ذكره، ص ٣٩.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٢- توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للفقراء ومن أهمها الرعاية الصحية، وتنظيم الأسرة، والتغذية، والتعليم الأساسي.

ثالثاً: التحديات البيئية:

ترى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في تقرير التوقعات البيئية حتى عام ٢٠٥٠ أن هناك أدلة علمية قاطعة تشير إلى أن النظم الطبيعية تتطوي على نقاط حرجة أو حدود بيو فيزيائية، يستحيل عكس مسار التغيرات السريعة والضارة بعد تجاوزها، وتحذر من المخاطر المكلفة للغاية في ظل انعدام تزايد الفاعلية وعدم استخدام النفايات أو إعادة تدويرها، سيستمر ارتفاع حجم النفايات العالمية بسرعة بالإضافة إلى تلوث التربة والمياه والهواء ويقدر البنك الدولي أن العالم سينتج ٢, ٢ مليار طن من النفايات بحلول عام ٢٠٢٥م.

ومن المرجح أن تؤدي الزيادة المستمرة في نسبة التلوث إلى مضاعفة عدد الوفيات المبكرة الناجمة عن الجسيمات المحمولة جواً في المناطق الحضرية لتبلغ ٣,٦ مليون وفاة في السنة بحلول عام ٢٠٥٠^(١).

^١ - التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء المرجع السابق، ص ٨.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الفصل الثاني

دور المشروعات القومية في تحقيق التنمية المستدامة

مقدمة:

تستمر الدولة المصرية في تنفيذ مشروعاتها القومية العملاقة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للشعب المصري، بالإضافة إلى تحقيق فرص عمل حقيقية تضع مصر على خريطة التنمية، وتعمل الدولة على إتمام المشروعات القومية وتمويلها على مستوى محافظات الجمهورية، فحجم المشروعات التي تمت والتي يجري تنفيذها حالياً يفوق ما تم انجازه خلال ٣٠ عاماً



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

المبحث الأول

رؤية مصر ٢٠٣٠

تواصل مصر جهودها لتحقيق التنمية المستدامة من خلال استراتيجية وطنية متمثلة في رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تحظى بدعم ومساندة كاملة من القيادة السياسية وتتفق هذه الرؤية مع الابعاد التنموية الثلاثة البعد الاقتصادي، والاجتماعي والبيئي، كما تمثل هذه الرؤية الإطار العام المنظم والمخطط لبرامج العمل المرورية خلال السنوات المقبلة وحرصت مصر على أن يكون إعداد وصياغة وتنفيذ هذه الرؤية من خلال شراكة مجتمعية شاملة تضم كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية إلى جانب الحكومة وقد اتضح هذا في البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي بدأته مصر في نوفمبر ٢٠١٦ والذي يتضمن إجراءات الإصلاح الهيكلي لبعض القطاعات إلى جانب سياسات التثبيت وتحرير سعر الصرف، كما تضمن البرنامج العديد من الإصلاحات التشريعية والمؤسسية بإصدار حزمة من القوانين والتشريعات من بينها قانون التراخيص الصناعية، وقانون الاستثمار الجديد والتي تهدف جميعها إلى تبسيط إجراءات إقامة المشروعات وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تنفيذ مشروعات البنية التحتية كما تعمل الدولة المصرية على تحفيز استثمارات القطاع الخاص وتحقيق النمو المستدام.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

محور التنمية الاقتصادية:

بحلول عام ٢٠٣٠ يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي وقادر على تحقيق نمو احتوائي مستدام ويتميز بالتنافسية والتنوع ويعتمد على المعرفة ويكون له دور فعال في الاقتصاد العالمي قادر على التكيف مع المتغيرات العالمية وتعظيم القيمة المضافة وتوفير فرص عمل لائق ومنتج ويصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع. (١)

المشروعات القومية التي تحقق أهداف التنمية المستدامة في المحور الاقتصادي

اسم المشروع	اهداف التنمية المستدامة المتحققة من المشروع	اهداف التنمية الاقتصادية المتحققة من المشروع
تنمية محور قناة السويس	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	استقرار الأوضاع الاقتصادية توفير فرص عمل

١ - نهال المغربل - استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الأردن عمان ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١٦، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ص



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

منطقة العين السخنة وميناء العين السخنة	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩-الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	استقرار الأوضاع الاقتصادية توفير فرص عمل
منطقة شرق بور سعيد	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية ١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة	تعمل على خلق كيان اقتصادي وتوفير فرص عمل
تنمية منطقة القنطرة غرب	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	توفير فرص عمل وزيادة النمو الاقتصادي
ميناء غرب بور سعيد - ميناء الطور - ميناء العريش	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	توفير فرص عمل وزيادة النمو الاقتصادي
المثلث الذهبي	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية ١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة	توفير فرص عمل وزيادة النمو الاقتصادي



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مدينة دمياط للأثاث	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية ١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة	توفير فرص عمل وزيادة النمو الاقتصادي
مدينة الجلود بالروبيكي	٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد. ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية ١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة	توفير فرص عمل وزيادة النمو الاقتصادي

المصدر: من عمل الباحث بالاستعانة ببيانات من الهيئة العامة للاستثمار

محور التنمية الاجتماعية:

بجلول عام ٢٠٣٠ تكون مصر مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، ويكون مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والانجاز وسيادة القانون ويحفز قرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات ويوفر آليات الحماية من المخاطر الحياتية ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية. (١)

١ - نهال المغربي - المرجع السابق ص ٣٩



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

المشروعات القومية التي تحقق أهداف التنمية المستدامة في المحور الاجتماعي

اسم المشروع	اهداف التنمية المستدامة المتحققة من المشروع	اهداف التنمية الاجتماعية المتحققة من المشروع
مشروع ١,٥ مليون فدان	٢- القضاء على الجوع ٨- العمل اللائق ١٢- الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص - تعزيز الاندماج المجتمعي - تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية
منطقة المغرة استصلاح أراضي ٢٦٢,٠٠٠ فدان	٢- القضاء على الجوع ٨- العمل اللائق ١٢- الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص - تعزيز الاندماج المجتمعي - تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية
منطقة غرب المنيا استصلاح أراضي وزراعة ١٦٥,٠٠٠ فدان	٢- القضاء على الجوع ٨- العمل اللائق	- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

<p>١٢ - الاستهلاك والإنتاج المسئولان</p> <p>- تعزيز الاندماج المجتمعي</p> <p>- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية</p>		
<p>٨- العمل اللائق</p> <p>١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة</p> <p>العاصمة الإدارية الجديدة</p> <p>- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص</p> <p>- تعزيز الاندماج المجتمعي</p> <p>- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية</p>		
<p>٣- الصحة</p> <p>٤- التعليم</p> <p>٨- العمل اللائق</p> <p>١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة</p> <p>- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص</p> <p>- تعزيز الاندماج المجتمعي</p> <p>- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية</p>		<p>مدينة العلمين الجديدة</p>



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٣- الصحة	- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص
٤- التعليم	- تعزيز الاندماج المجتمعي
٨- العمل اللائق	- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية
١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة	

المصدر: من عمل الباحث

محور البيئة

بحلول عام ٢٠٣٠ يكون البعد البيئي محورا أساسيا في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستخدام الأمثل لها والاستثمار فيها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل على تنوع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية ويساهم في دعم التنافسية وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على الفقر ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية آمنة للإنسان المصري



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المشروعات القومية التي تحقق أهداف التنمية المستدامة في المحور البيئي

اسم المشروع	المشروع	اهداف التنمية المستدامة المتحققة من المشروع	اهداف التنمية الاجتماعية المتحققة من المشروع
مشروع بنبان للطاقة الشمسية أكبر محطة شمسية طاقة كل واحدة منها نحو ٥٠ميغاوات على مساحة ٨,٤٤٣ فدان	٧- طاقة نظيفة	الإدارة الرشيدة والمستدامة لأصول الموارد الطبيعية لدعم الاقتصاد وزيادة التنافسية	
محطة طاقة شمسية سفاجا	٧- طاقة نظيفة	الحفاظ على توازن النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي والإدارة الرشيدة	
محطة طاقة شمسية فارس	٧- طاقة نظيفة	الحفاظ على توازن النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي والإدارة الرشيدة	
مزارع الرياح جنوب الزعفرانة	٧- طاقة نظيفة	الحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات	
مزارع الرياح شرق النيل	٧- طاقة نظيفة	الحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات	



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات	٧- طاقة نظيفة	مزارع الرياح غرب النيل
الحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات	٧- طاقة نظيفة	محطة توليد كهرباء حرارية

المصدر: من عمل الباحث



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المبحث الثاني

أهم المشروعات القومية في مصر

وقد قامت الدولة بجهود واسعة النشاط من اجل تمهيد شبكة الطرق والكباري من اجل تلك المشروعات القومية لما تمثله من دور ذو أهمية يمهد لتحقيق التنمية المستدامة، حيث إن الطرق الجديدة والكباري الجديدة تساعد على سهولة الانتقال من مكان لمكان وأيضا توفير العديد من فرص العمل للعمالة المختلفة.

خريطة الطرق الجديدة في مصر خلال عام ٢٠٢١: (١)

شهد قطاع الطرق والكباري تطورا كبيرا وانعكس هذا التطور على مصر في مؤشر التنافسية الدولية في مجال جودة الطرق، حيث قفزت مصر نحو ٩٠ مركزاً من المركز ١١٨ إلى المركز ٢٨، وقد ساهم تطور قطاع الطرق في خفض معدل وفيات حوادث الطرق بنسبة ٤٤٪ خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

تم التخطيط لتنفيذ مشروعات الطرق والكباري بإجمالي (١٧٦٩) مشروع وإجمالي تكلفة (٤٦٤) مليار جنيه حتى عام ٢٠٢٤ وتم الانتهاء من تنفيذ (١٠٥٢) مشروع بإجمالي تكلفة ٢٥٤,٣ مليار جنيه وجارى تنفيذ (٦٤٢) مشروع بإجمالي تكلفة

١ - الهيئة العامة للاستعلامات <https://www.sis.gov.eg/section/٤٠٩/٤٥٥?lang=ar>

تاريخ الدخول ٢٦/١١/٢٠٢١ الساعة ٤ مساء



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

(١١٤) مليار جنيه، ومخطط بدء تنفيذ (٧٥) مشروع بتكلفة ٩٥,٧ مليار جنيه حتى ٢٠٢٤.

ويشمل المشروع القومي للطرق ٧٠٠٠ كم / بتكلفة ١٧٥ مليار جنيه ومحاور النيل ٢٢ محور / بتكلفة ٣٤ مليار جنيه والطرق الرئيسية ٩٠٠٠ كم / بتكلفة ١٠٧,٧ مليار جنيه والكباري العلوية والأنفاق ١٠٠٠ كوبري ونفق / بتكلفة ١٤٠ مليار جنيه والطرق المحلية داخل المحافظات ٧,٣ مليار جنيه

المشروع القومي للطرق

بالنسبة للمشروع القومي للطرق، فتم التخطيط لتنفيذ المشروع القومي للطرق بعدد (٧٥) مشروع بأطوال (٧٠٠٠) كم وبتكلفة (١٧٥) مليار جنيه، وتم الانتهاء من تنفيذ (٥٠) مشروع بأطوال (٤٨٠٠) كم وبتكلفة (١٢٠) مليار جنيه.

ومن أهمها تطوير طريق الصعيد - البحر الأحمر (سوهاج - سفاجا) بطول ١٨٠ كيلومتر وتكلفة مليار جنيه وتطوير طريق وادي النطرون - العلمين بطول ١٣٥ كم وتكلفة ١٩٢ مليون جنيه وإنشاء طريق شبرا - بنها الحر بطول ٤٠ كم وتكلفة ٣,٥ مليار جنيه وإنشاء القوس الشمالي من الطريق الدائري الإقليمي بطول ٩٠ كم وتكلفة ٨ مليار جنيه وأيضاً إنشاء طريق الجلالة بطول ٨٢ كم وتكلفة ٤,٥ مليار جنيه وتطوير طريق النفق - شرم الشيخ بطول ٣٥٠ كم وتكلفة ٣,٢ مليار جنيه.

كما تم تطوير الطريق من نفق الشهيد أحمد حمدي إلي الكم ١٠٩ طريق السويس بطول ٢٤ كم وتكلفة ٨٧٠ مليون جنيه وإنشاء طريق الخدمة بطريق القاهرة -



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

السويس في المسافة من الطريق الدائري الإقليمي حتى الطريق الدائري بطول ٣٧ كم وتكلفة ٩٣٠ مليون جنيه.

وجاري العمل حالياً في (١٢) مشروع بإجمالي أطوال (١٤٠٠) كم وبإجمالي تكلفة (٣٧) مليار جنيه ومن أهمها تطوير طريق الصعيد الصحراوي الغربي في المسافة من القاهرة حتى ديروط بطول ٢٨٢ كم والمسافة من ادفو حتى أسوان بطول ٨٨ كم بتكلفة إجمالية ٨ مليار جنيه وتطوير وازدواج طريق سفاجا / القصير / مرسى علم بطول ٢٠٠ كم بتكلفة ٧٣٨,١ مليار جنيه وازدواج طريق أسيوط / سوهاج شرق النيل بطول ١٤٥ كم وتكلفة ١,٣٥ مليار جنيه وتطوير وازدواج طريق ٦ أكتوبر / الواحات بطول ٢٨٣ كم بتكلفة ٢,٢ مليار جنيه وإنشاء الطريق الدائري الأوسطي بطول ١٥٦ كم وتكلفة ٥ مليار جنيه وتطوير طريق السويس / الإسماعيلية (المعاهدة) بطول ٨٠ كم وتكلفة ١,٥ مليار جنيه وتطوير طريق المنصورة / جمصه (رافد جمصه) بطول ٥٠ كم وتكلفة ١ مليار جنيه .

طريق الصعيد الغربي

خططا وزارة النقل أيضا إلى تنفيذ أعمال تطوير باقي قطاعات طريق الصعيد الصحراوي الغربي بإجمالي أطوال (٨٠٠) كم بتكلفة (١٨) مليار جنيه وامتداده إلى أرقين كجزء رئيسي من الطريق الدولي القاهرة / كيب تاون ليصل إجمالي أطوال شبكة الطرق السريعة والرئيسية إلى ٣٠,٥ ألف كيلومتر بعد أن كانت ٢٣,٥ ألف كيلومتر قبل يونيو ٢٠١٤.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

محاوير النيل

أما بالنسبة لمحاوير النيل، فتم التخطيط لتنفيذ مشروعات محاوير النيل بعدد (٢٢) محور كوبري على النيل بإجمالي تكلفة (٣٤) مليار جنيه تضيف لشبكة الطرق ما يقرب من ٣٤٢ كم جديدة.

تم تنفيذ (١١) محورًا (طلخا - بنها - الخطاطبة - تحيا مصر «محور روض الفرج» - بنى مزار - طما - جرجا - عدلي منصور - سمالوط - قوص - كلابشة) بتكلفة ١٤ مليار جنيه وأفاد أنه جارى العمل في تنفيذ (٧) محاوير (حلوان - ديروط - دراو - بديل خزان أسوان - الفشن - أبو تيج - عمروس) بتكلفة ١٣ مليار جنيه ومن المخطط تنفيذ عدد (٤) محاوير جديدة على النيل (شمال الأقصر - منفلوط - شبرا خيت - سمونود) بتكلفة تقديرية ٧ مليار جنيه بالإضافة إلى استكمال المرحلة النهائية من محاوير (طما - جرجا).

ووصل إجمالي محاوير وكباري النيل إلى ٦٠ محور / كوبري بدلاً من ٣٨ محور / كوبري على النيل قبل يونيو ٢٠١٤.

الكباري العلوية

تم التخطيط لإنشاء حوالي (١٠٠٠) كوبري وبنق فوق مزلقانات السكك الحديدية وعند تقاطعات الطرق الرئيسية بإجمالي تكلفة (١٤٠) مليار جنيه، وتم تنفيذ (٧٥٦) كوبري وبنق بإجمالي تكلفة (١٠٥) مليار جنيه، تم الانتهاء من ١٥٦ كوبري / وبنق خلال عام ٢٠٢٠.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

من أهمها (كوبري دكرنس - كوبري المديرية أعلى مزلقان السكة الحديد بنى سويف - كوبري قلما على طريق الإسكندرية الزراعي - كوبري تقاطع طريق الصعيد الصحراوي الغربي مع طريق الفيوم - عدد ٢٦ كوبري بمنطقة شرق القاهرة - عدد ٨ كباري على محور الفريق العصار - ١٤ كوبري على محور المحمودية).

وجاري تنفيذ ما يقرب من (٢١١) كوبري ونفق بإجمالي تكلفة (٣٠) مليار جنيه ومن أهمها (١٥) كوبري أعلى مزلقانات السكة الحديدية - عدد ١٠ كباري علوية جديدة على طريق القاهرة / الإسكندرية الزراعي - كوبري أعلى مفيض توشكي - كوبري تقاطع وصلة الذراع البحري مع الطريق الدولي الساحلي (كم ٢١) - توسيع كباري وصلة الكافوري ووصلة الذراع البحري وإنشاء دوران للخلف في اتجاه الإسكندرية.

ومن المخطط تنفيذ عدد (١٨) كوبري أعلى مزلقانات السكك الحديدية وعدد ١٥ كوبري أعلى الرياح البحيري بتكلفة اجمالية ٥ مليار جنيه.

شبكة الطرق الرئيسية

بخصوص شبكة الطرق الرئيسية، فتم التخطيط لتنفيذ عدد (٣٤٠) مشروع لتطوير ورفع كفاءة طرق وإنشاء طرق جديدة بأطوال ٩٠٠٠ كم بإجمالي تكلفة (١٠٧,٧) مليار جنيه من إجمالي ٩٦٠٠ كم تحتاج إلى تطوير ورفع كفاءة.

تم تنفيذ عدد (١٩٠) مشروع بإجمالي أطوال (٥٠٠٠) كم وبإجمالي تكلفة (١٥) مليار جنيه، وآخرها تطوير وازدواج طريق المنصورة / مدخل كوبري طلخا بطول ١٠ كم وتكلفة ٩٠ مليون جنيه وتطوير طريق الكافوري / برج العرب / سيدي كير بطول



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٢٨,٥ كم وتكلفة ٧٠٥ مليون جنيه ورصف طريق سعال / كاترين بطول ٦٥ كم
وتكلفة ٣١٥ مليون جنيه ورصف طريق دهب / نوبيع (المرحلتين ٢,١) بطول ٥٠
كم بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه.

وجاري العمل في تنفيذ عدد (١٢٥) مشروع بأطوال (٢٥٠٠) كم وتكلفة (٢٧) مليار
جنيه ومن أهمها (تطوير الطريق الدائري حول القاهرة الكبرى بطول ١٠٦ كم بتكلفة
٨ مليار جنيه وإنشاء طريق شرق الرياح التوفيقي (المرحلة الأولى من بنها حتي ميت
غمر) بطول ٣٠ كم وتكلفة ٤,٣ مليار جنيه وتطوير ازدواج الطريق من مدخل
طلخا حتي كوبرى شربين بطول ١٢ كم وتكلفة ٣٩٨ مليون جنيه وإنشاء طريق
الزقازيق / السنبلوين الجديد بطول ٣٧ كم بتكلفة ٨٠٠ مليون جنيه وتطوير ازدواج
طريق كفر الشيخ / دسوق (المرحلة الأولى) بطول ١٠ كم وتكلفة ١ مليار جنيه
وتطوير ورفع كفاءة طريق الباجور - القناطر الخيرية بطول ٤٥ كم وتكلفة ١٦١
مليون جنيه .

ومن المخطط بدء تنفيذ عدد ٢٥ مشروعا لتطوير وصيانة ورفع كفاءة طرق وإنشاء
طرق جديدة بإجمالي أطوال ١٥٠٠ كم بتكلفة تقديرية ٦٥,٧ مليار جنيه، ومن أهمها:
مشروعات التطوير و رفع الكفاءة (استكمال تطوير طريق القاهرة - الإسكندرية
الزراعي بتكلفة ٤ مليار جنيه - ازدواج الطريق الصحراوي الشرقي من حلوان حتى
أسيوط الجديدة بطول ٢٣٠ كم وتكلفة ١,٢ مليار جنيه -ازدواج الطريق الزراعي
الغربي من المنيا حتى قنا بطول ٣٤٠ كم وتكلفة ٣ مليار جنيه - تطوير طريق شبين
- طنطا - كفر الشيخ - بلطيم بطول ١٢٧ كم وتكلفة ٢ مليار جنيه - تطوير طريق



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

طنطا - المحلة - المنصورة - دمياط الغربي بطول ١٢٢ كم وتكلفة ٧٥٠ مليون جنيه - تطوير طريق بنها - زفتي - المحلة - المنصورة (غرب النيل) بطول ٨٠ كم وتكلفة ٢١٥ مليون جنيه .

وتتضمن مشروعات إنشاء طرق جديدة (إنشاء محور النوبارية بطول ٢٠٣ كم وتكلفة ٢٠ مليار جنيه وإنشاء محور أنفاق ٣ يوليو - المنصورة - المحلة - كفر الشيخ بطول ١٥٠ كم وتكلفة ١٠ مليار جنيه واستكمال تطوير طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعي بتكلفة ٤ مليار جنيه وإنشاء طريق بديل لهضبة السلوم بطول ٣١ كم بتكلفة ١,٢ مليار جنيه.

الطرق المحلية

صدق رئيس الجمهورية على إطلاق المشروع القومي لرصف الطرق المحلية داخل المحافظات تحت إشراف الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري، وجاري العمل في المرحلة الأولى من المشروع في نطاق (١٢) محافظة بعدد (١٩٧) مشروع بإجمالي أطوال ٨٢٨ كم بتكلفة (٢) مليار جنيه.

تم الانتهاء من تنفيذ ٤٥ مشروع بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه، وتم إطلاق المرحلة الثانية للمشروع القومي لرصف الطرق المحلية داخل المحافظات بتكلفة ٥,٣ مليار جنيه وتم توقيع بروتوكول بين الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري مع عدد ٣ محافظات لقيام الهيئة بطرح وإسناد والإشراف على تنفيذ مشروعات وهي: محافظة المنوفية (المرحلة الثانية) بعدد ٧٨ مشروع بإجمالي تكلفة ١٥٣,٤ مليون جنيه، ومحافظة



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الفيوم (المرحلة الثانية) بعدد ٤٧ مشروع بإجمالي تكلفة ٢١٦,٩٨ مليون جنيه،
ومحافظة أسيوط بعدد ١٠ مشروعات بإجمالي تكلفة ٢٧١,٤ مليون جنيه .

التشابه بين خصائص نظام النقل وأهداف التنمية المستدامة (١)

اهداف التنمية المستدامة	خصائص نظام النقل
الهدف ٣ التمتع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية الهدف ١١ جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة	السلامة
الهدف ٩ إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود الهدف ١٠	قابلية الوصول

١- يعرب بدر - النقل وأهداف التنمية المستدامة، الدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات في الإسكوا القاهرة، ٢٣-٢٤ كانون الثاني/ نوفمبر ٢٠١٧، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الأمم المتحدة الاسكوا



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

<p>الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها</p> <p>الهدف ١١</p> <p>جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p>	
<p>الهدف ٩</p> <p>إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود</p> <p>الهدف ١٠</p> <p>الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها</p> <p>الهدف ١١</p> <p>جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p> <p>الغاية</p>	<p>قابلية تحمل التكاليف</p>
<p>الهدف ٧</p> <p>الحصول على الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة</p> <p>الهدف ٩</p> <p>إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود</p> <p>الهدف ١١</p> <p>جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p>	<p>الاداء التقني</p>



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الهدف ٨ تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، وتوفير العمل اللائق للجميع	الانتاج الاقتصادي
الهدف ٩ إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود	
الهدف ١٠ الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها	
الهدف ١٣ اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره	التأثير على البيئة
الهدف ١٤ حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية	

المصدر: الدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات في الإسكوا القاهرة، ٢٣-٢٤ كانون الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

كما أن هناك العديد من المشاريع القومية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تحققه من نمو اقتصادي.

«الرمال السوداء» مشروع قومي عملاق بالبرلس (١)

مشروع استخراج المعادن من الرمال السوداء لتنمية الساحل الشمالي وإحداث نهضة بجميع المجالات وإقامة مصانع وورش تعتمد على العناصر المستخرجة من الرمال السوداء يوفر الآلاف من فرص العمل، حيث تشهد المحافظة إقامة مشاريع قومية جديدة، منها مصنعي استخلاص العناصر المشعة من الرمال السوداء بالبرلس، ومصر واحدة من أهم الدول التي تتوافر بها الرمال السوداء.

يجرى العمل على قدم وساق، شمال محافظة كفر الشيخ لإنشاء أول مصنعين لاستخلاص المعادن من الرمال السوداء، الأول على مساحة ٨٠ فدانًا باستثمارات مليار جنيه والثاني على مساحة ٣٥ فدانًا بتكلفة ٢٤ مليون دولار، لاستخلاص ٤١ عنصرًا معدنيًا يغذى عدداً من الصناعات المهمة والمشروع يحقق القيمة المضافة للمعادن المستخلصة ويوفر فرص عمل للشباب، ولا يوجد أي خوف على الاتزان البيئي بالمنطقة، وأوضح المصدر أن كمية الرمال السوداء بالبرلس تبلغ ٣٠٠ مليون طن وقدرت الدراسات أنه سيتم استخراج المعادن منها لمدة تتراوح بين ١٦ إلى ٢٠ سنة .

١- الهيئة العامة للاستعلامات <https://www.sis.gov.eg/section/٤٠٩/٤٤٥?lang=ar>

مرجع سبق ذكره



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

تم اختيار محافظة كفر الشيخ لإقامة المصنعين لتركز الرمال السوداء بنسب عالية في الساحل الشمالي لها الممتد بطول ١١٨ كيلومتراً، وتم تقدير كميات الرمال السوداء بالمحافظة بحوالي ٣٠٠ مليون طن.

إنشاء وتطوير ٣٠ وحدة صحية ومركز طبي بالمنيا (١)

تم الانتهاء من إنشاء وإحلال وتجديد وتطوير ٣٠ وحدة صحية ومركز طبي، منها إنشاء ٣ وحدات صحية جديدة، وإحلال وتجديد ١١ وحدة صحية، وتطوير ١٦ وحدة صحية ومركز طبي بجميع مراكز وقرى المحافظة، خلال العام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

تم الانتهاء من إنشاء ٣ وحدات صحية جديدة، منها، الوحدة الصحية بقرية شرارة، وتخدم أكثر من ٥٠٠٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية المطاهرة، بمركز أبو قرقاص، وتخدم أكثر من ١٠٢٠٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية عبد الهادي الابجج وتخدم ٤٥٠٠ نسمة بمركز سمالوط.

تم احلال وتجديد ١١ وحدة صحية، أخرى منها، الوحدة الصحية بقرية منشاة النصر، وتخدم ٦٥٠٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية شوشة، وتخدم ٢٩٨٨١ نسمة، والوحدة الصحية بقرية سيلا الشرقية، وتخدم ٧٣١٧ نسمة، والوحدة الصحية بقرية الشيخ مسعود، وتخدم ٢٥٦٢٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية منشاة حلفا، وتخدم ٩٣٢٤٥

١- خريطة مشروعات مصر <https://egy-map.com> / تاريخ الدخول ٢٨/١١/٢٠٢١ الساعة

التاسعة مساءا



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

نسمة، والوحدة الصحية بقرية اولاد الشيخ (ضمن مبادرة حياة كريمة)، وتخدم ٦٢٠٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية شم البحرية، وتخدم ١٢٧٦٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية نزلة الفلاحين وتخدم ١١٨٤٧ نسمة، والوحدة الصحية بقرية منشأة دعبس وتخدم ٩٩٩٦ نسمة، والوحدة الصحية بقرية سفای، وتخدم ١٦٧٢٥٠ نسمة، والوحدة الصحية بقرية بلنصورة وتخدم ٢٠٩٠٥.

تم تطوير ١٦ وحدة صحية، وهي الوحدة الصحية بقرية الشيخ عبادة وتخدم ١١٣٠٣ نسمة، والوحدة الصحية بقرية جزيرة شارونة وتخدم ٢٥١١٧ نسمة، والوحدة الصحية بقرية قلندول، وتخدم ٣٩٨٥١ نسمة، والوحدة الصحية بقرية الجرنوس، وتخدم ٣٢٨٩٢، والوحدة الصحية بقرية بنى حسن الشروق، وتخدم ٢٨٧٥٢ نسمة، والوحدة الصحية بقرية ابو خلقة، وتخدم ٥٨٩٩ نسمة، والوحدة الصحية بقرية دلجا ١ وتخدم ٥٠٠٠٠ نسمة، والوحدة بقرية الروضة، وتخدم ٣٥٦٨٩ نسمة، والوحدة الصحية بقرية دمشاؤ هاشم وتخدم ١٢١٩٤ نسمة، والوحدة الصحية بقرية الحوارته، وتخدم ١٢١٣٣ نسمة.

إحياء خط سكة حديد كفر داود - السادات (١)

يعد تنفيذ مشروع خط سكة حديد كفر داود - السادات يأتي إيماناً وحرصاً من القيادة السياسية بإعادة إحياء المشروع لربط المدينة بشبكة من الخطوط الحديدية للمساهمة

١ - خريطة مشروعات مصر <https://egy-map.com> تاريخ الدخول ٢٠٢١/١١/٢٨ الساعة



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

في إحداهن تنمية اقتصادية واجتماعية وتسهيل حركة المواطنين وتنشيط حركة التجارة لدفع عجلة الاستثمار بالمحافظات ويأتي إحياء خط سكة حديد كفر داود - السادات بتكلفة (٦٥٠) مليون جنيه والذي تابع تنفيذه محافظ المنوفية ووزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير أعمال تنفيذ المشروع القومي لإنشاء خط سكة حديد كفر داود- السادات " بطول ٣٤,٥ كم وبتكلفة تقدر بـ (٦٥٠ مليون جنيه) تنفيذ شركة النيل العامة لإنشاء الطرق كما تم إنشاء مشروع الوصلة الحديدية لمدينة السادات عبارة عن خط مفرد ركاب وبضائع والذي بدأ العمل به في ٢٠٢١/٢/١ ويتكون المشروع من إنشاء الجسور الترابية للوصلة والتكاسي والحمايات للجسور وكذا توريد وفرش طبقة التزليط للسكة وصيانة المحطات وتنفيذ الأعمال الصناعية. هذا وتتفرع الوصلة الحديدية من خط إمبابة - إيتاي البارود من نقطتين الأولى محطة الطرانة في الكيلومتر ٦٦ والثانية محطة كفر داود في الكيلو متر ٦٩ ويخدم القادمين من محافظات (القليوبية والقاهرة والجيزة والمنوفية والبحيرة والإسكندرية) من وإلى وربطهم مع مدينة السادات والمنطقة الصناعية.

مجمع الصناعات الصغيرة في العاشر من رمضان (١)

الصناعات الصغيرة هي قاطرة التنمية المستدامة لمصر والحكومة المصرية تحاول تذليل العقبات أمام اصحاب تلك الصناعات ومدينة العاشر من رمضان قلعة صناعية

١ - خريطة مشروعات مصر <https://egy-map.com> تاريخ الدخول ٢٠٢١/١١/٢٨ الساعة



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مهمة تسير بخطوات ناجحة واستطاع الصناع الصغار التصدير إلى أوروبا وأفريقيا ومنهم من أقام صرحاً ضخماً يشار إليه بالبنان.

(مدينة الجلود) (١)

يوجد عدد ١٥ وحدة مصنع مساحة الوحدة ٨٢٥ م مباني بإجمالي ١٠٠٠ م بالخدمات وتعمل في كافة الصناعات الجلدية (أحذية حريمي، رجالي، أطفال - شنت حريمي - شنت مدارس - معطف جلد - محافظ - احزمة).

بالإضافة إلى مدرسة مجمع الجلود الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج تستوعب (١٢٠٠) طالب موزعة (٤٠٠) طالب بالمدرسة و (٨٠٠) طالب بالمصانع للتدريب العملي، والمدرسة تعمل بنظام تكنولوجي حديث (سمارت بورد، بروجكتور) وبها عدد ٦٥ ماكينة وجه والماكينات المساعدة.

- افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي في اغسطس ٢٠٢٠، عدد من المشروعات القومية بنطاق محافظة الإسكندرية منها مشروعات خاصة بقطاع البترول، وكذلك مشروع بشاير الخير ٢ للإسكان، ومحطة معالجة الصرف الثلاثية ببرج العرب، ومشروع تطوير محور المحمودية تصل تكلفة هذه المشروعات إلى أكثر من ١١,٥ مليار جنيه.

^١ - خريطة مشروعات مصر <https://egy-map.com> تاريخ الدخول ٢٨/١١/٢٠٢١ الساعة



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

- حجم الاستثمارات بقطاع البترول والثروة المعدنية بلغت نحو ١,١٦ تريليون جنيه، في أكثر من ١٥٩ مشروعاً، تم تنفيذ ١١٥ مشروعاً منها، وجار استكمال ٤٤ مشروعاً.

- انطلاق مشروعات قومية زراعية ضخمة مثل: استصلاح المليون ونصف مليون فدان، ومشروع الـ ١٠٠ ألف صوبة، والدلتا الجديدة ومشروعات الاستزراع السمكي، ساعد في استيعاب عدد كبير من الأيدي العاملة وخاصة الشباب والذي أولاهم الرئيس اهتمام كبيراً أيضاً أدت هذه المشروعات الزراعية إلى زيادة الإقبال بشكل كبير على كليات الزراعة على مستوى الجمهورية، وكذلك ساهمت في فتح نوافذ تصديرية جديدة بالدول العربية والأوروبية مما وفر فرص عمل كبيرة أيضاً، علاوة على ذلك أدت إلى تحسين سمعة المنتجات الزراعية المصرية وزيادة صادرات مصر من الحاصلات الزراعية التي تدعم الاقتصاد.

رصد بحث القوى العاملة للربع الأول "يناير - مارس" لعام ٢٠٢١، الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أبرز الأنشطة الاقتصادية التي شهدت أكبر نسبة مشاركة في الأنشطة الاقتصادية، حيث حقق نشاط الزراعة وصيد الأسماك أكبر نسبة مشاركة للمشتغلين في الأنشطة الاقتصادية، حيث بلغ عدد المشتغلين في هذا النشاط ٥,٢٧٣ مليون مشتغل ٤,٤١٣ مليون من الذكور، ٨٦٠ ألف من الإناث بنسبة ١٩,٤٪ من إجمالي المشتغلين محتلاً المركز الأول ضمن الأنشطة الاقتصادية.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المشروع القومي لـ "تبطين الترعة"^(١)

يستهدف ٢٠ ألف كم على مرحلتين بتكلفة ٦٨ مليار جنيه. ويحقق وفرًا في مياه الري بحوالي ٥ مليارات متر مكعب سنويًا

مشروع "تبطين الترعة" أحد أهم المشروعات القومية التي تُنفذ في الوقت الجاري، ويمثل أحد أركان خطة الدولة الطموحة لتعظيم الاستفادة من المياه وتوفير الاحتياجات المطلوبة لكل القطاعات بشكلٍ عام وللقطاع الزراعي بشكلٍ خاص، حيث تستهدف الدولة في الوقت الحالي تحسين حالة الري في مساحة مليون فدان في مجال الزراعة.

تبلغ أطوال الترعة في مصر ٣٣ ألف كيلو تقريبًا، تمتد من الاسكندرية حتى أسوان، تم إنشاؤها في عهد محمد علي أي منذ ٢٠٠ عام تقريبًا، بالتالي كلها ترعة طينية لا يوجد بها تبطين وتتعرض المياه فيها للفقد ويقدر الفاقد منها نحو ١٩ مليار متر مكعب، هذا الفقد سبب رئيسي لمعاناة الأراضي الزراعية في مصر من نقص المياه، ولكن أغلب الترعة في شبه جزيرة سيناء مبطنة بالكامل، لأنها من الأراضي الجديدة.

يبلغ إجمالي أطوال الترعة التي يستهدفها المشروع (٢٠) ألف كم على مستوى المحافظات على مرحلتين، وتبلغ أطوال ترعة المرحلة الأولى (٧٠٠٠) كم تنتهي منتصف عام ٢٠٢٢ وتبلغ أطوال الترعة التي تم تبطينها خلال عام ٢٠٢٠ (٥١١,٢) كم، ويبلغ إجمالي أطوال الترعة التي تم الانتهاء من طرحها (٤٠٢٦) كم.

^١ خريطة مشروعات مصر [/https://egy-map.com](https://egy-map.com) تاريخ الدخول ٢٨/١١/٢٠٢١ الساعة ٩



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

تبلغ تكلفة المشروع ٦٨ مليار جنيه على مستوى محافظات الجمهورية، سوف يستمر تنفيذ المشروع حتى عام ٢٠٢٤.

انتهت الحكومة من تأهيل ترع بأطوال تصل إلى ١٦٩٨ كيلو متر في ٢٠ محافظة من محافظات الجمهورية حتى يناير ٢٠٢١ بتكلفة ٣ مليار جنيه.

تصل تأهيل الترع بأطوال تصل الى ٧٧٩٠ كيلو متر، ضمن أعمال المرحلة الأولى التي ستنتهي بحلول منتصف عام ٢٠٢٢ بتكلفة إجمالية تقدر بمبلغ ١٨ مليار جنيه.

المستهدف خلال العام المالي ٢٠٢١/٢٠ تأهيل وتبطين ترع بأطوال تزيد عن ٣ آلاف كم، في ١٨ محافظة (أسوان، قنا، سوهاج، أسيوط، المنيا، بنى سويف، الجيزة، الفيوم، القليوبية، المنوفية، الشرقية، الغربية، الإسماعيلية، الدقهلية، البحيرة، دمياط، الإسكندرية، كفرالشيخ).

ومن المستهدف تنفيذ المشروع في حوالي ٥٠ قرية من قرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، باعتمادات تبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه في ٦ محافظات هي أسيوط، والأقصر، والبحيرة، والمنيا، وسوهاج، وقنا، مشيراً إلى أن تقارير متابعة الموقف التنفيذي للمشروع تكشف عن الانتهاء من تأهيل وتبطين ١٨٨ كم خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢٠.

يهدف هذا المشروع القومي إلى خفض ما إجماليه ١٥ إلى ١٩ مليار متر مكعب من المياه التي يتم هدرها في الشبكة المائية على طول مجرى النيل، من الموارد المائية سواء من نهر النيل أو من الأمطار أو المياه الجوفية أو المعالجة كما سيساعد على



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

رفع كفاءة الري في الحقول من ٥٠٪ إلى ٧٥٪ من الري بالغمر في الحقول كما سيعمل على زيادة إنتاجه ما لا يقل عن ٢٥٠ ألف فدان من الأراضي الطينية.

يأتي تنفيذ المرحلة الأولى بقيمة تقديرية ٢,٨ مليار جنيه في زمام حوالي ٣٩٨ ألف فدان وتتوزع مصادر التمويل الموضوعه حاليًا بواقع ٦٠٪ من الاعتمادات المحلية و٢٥٪ قروضًا خارجية و١٥٪ في شكل منح من مؤسسات التمويل الدولية، التي تدعم عددا من برامج أنظمة الري الحديث، وطرق ترشيد المياه في الدول النامية.

تستهدف الدولة الوصول لأكثر من ٢٠ ألف كم في هذا المشروع الخطة القديمة قبل توجيهات الرئيس السيسي كانت تستهدف تبطين ٢٠٠٠ كيلومتر سنويًا بما يعنى الانتهاء من المشروع خلال ١٠ سنوات أي في نهاية عام ٢٠٣٠.

المرحلة الأولى من ذلك المشروع تصل إلى ٧ آلاف كم، ويتم العمل حاليًا في أكثر من ٣٥٠٠ كم بواقع ٥٠٪ حيث يتم العمل الان في الترع ذات القطاعات الصغيرة المتعبة وقاعها أقل من ٦ أمتار ب ١٤ محافظة منهم على سبيل المثال لا الحصر: الغربية، المنوفية، كفر الشيخ، سوهاج، بني سويف، الاسماعيلية.

كما يهدف المشروع القومي لتبطين الترع أيضا، إلى الحد من النفقات المتزايدة التي تتفق في صيانة الترع ونزع الحشائش وغيرها، مما سيوفر من ٢٠ إلى ٢٥٪ من هذه النفقات بجانب تحسين سريان المياه بهذه الترع، مشيرًا إلى أنه تم وضع خطة محكمة ومدروسة لمشروع تبطين الترع منذ بداية شهر مارس ٢٠٢٠، وذلك عن طريق تحديد المساحات اللازمة لحفر الترع، وتعطيش القطاع ثم تسوية وتعديل وتنظيف الأرض، ثم تبطينها بأحجار الدبش ثم تسوية السطح بوضع خرسانة سمك ١٥ أو ٢٠ سم فوق



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الأحجار، بحيث تصبح التربة "ملساء" تحتفظ بالمياه داخلها دون تسريب من التربة، و تم حفر ١٦٠ كم من إجمالي القيمة المستهدفة ٧٠٠ إلى ٨٠٠ كم، داخل محافظة الإسماعيلية ضمن المشروع القومي لتبطين الترع.

أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية العدد الثامن من تقرير "مُتابعة المواطن في المحافظات" خلال عامي (٢٠١٩/١٨ - ٢٠٢٠/١٩)، لمحافظة القليوبية والذي يتضمن حصر للمشروعات التي تم الانتهاء منها بالكامل خلال ذات الفترة، وربطها بأهداف التنمية المستدامة.

- الانتهاء من ٤٨١ مشروع تنموي بتكلفة استثمارية كلية ١١,٧ مليار جنيه في ٧ قطاعات هي التعليم، الصحة، والكهرباء، والإسكان، والنقل، والري، والتنمية المحلية. (١)

- أوضح تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أنه فيما يتعلق بجهود الدولة المبذولة لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة: "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، تم الانتهاء من تنفيذ ٩ مشروعات في قطاع الموارد المائية والري، بتكلفة ٢٢ مليون جنيه، منها تأهيل ترع بهنديات ري (طوخ، كفر شكر، بنها)، وتوصيل الكهرباء لنحو ١١ بئر جوفي (٢)

١ - وزارة التخطيط والإصلاح الإداري ٢٠٢١

٢ - تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ٢٠٢٠



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

لفت تقرير الوزارة إلى الهدف الثالث: "ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهة للجميع في كل الأعمار"، حيث تم الانتهاء من تنفيذ ٥ مشروعات بتكلفة ١٢٢ مليون جنيه، منها تطوير مستشفى قها المركزي (المرحلة الأولى)، وتطوير الوحدة الصحية بقرية ميت حلفا بمركز قليوب، ومركز طبي قرية الخرقانية بمركز القناطر الخيرية، وإنشاء مركز طبي ونقطة إسعاف بمدينة العبور.

وبالنسبة للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان تعليم جيد يتسم بالإنصاف ويشمل الجميع ويعزز فرص التعلم طوال الحياة للجميع"، أوضح التقرير أنه تم الانتهاء من تنفيذ ٨٢ مشروع في قطاع التعليم قبل الجامعي، بتكلفة ٤٣٣,٢ مليون جنيه، نتج عنها إنشاء وإحلال وتوسعة ١٣٩٢ فصل في كافة المراحل التعليمية.

تم الانتهاء من تنفيذ ١٣ مشروع لمياه الشرب والصرف الصحي، بتكلفة ٧٢٩ مليون جنيه، أبرزها محطة مياه سرية قوس (طاقة ١٤٥ ألف م^٣/يوم)، وتوسعات محطة معالجة طوخ (طاقة ١٤ ألف م^٣/يوم)، وصرف صحي قرية الصفا وكفر جمعة وعزبة زاوية بلتان وعزبة عرب الحوالة ورشيد وقدوسه والسعادة وأبو سنة.

الانتهاء من تنفيذ ٦ مشروعات في قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة، بتكلفة ٢٩ مليون جنيه، منها توسيع محطة محولات قها (سعة مضافة ٢٥ م. ف. أ)، وتوسيع محطة محولات شبين القناطر (سعة مضافة ٤٠ م. ف. أ).

تم الانتهاء من تنفيذ ٨١ مشروعاً ضمن برامج التنمية المحلية (الكهرباء والإنارة)، بتكلفة ٦٩ مليون جنيه، نتج عنها توفير حوالي ٩٣ ألف من معدات الإنارة (أعمدة،



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

محولات، سيارات برج، عدسات وولاعات ضوئية)، ونحو ٢٠,٧ ألف كشاف ولمبة موفرة، في كافة مراكز ومدن المحافظة.

وفيما يخص الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة: "إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار"، لفت التقرير إلى الانتهاء من إنشاء طريق شبرا - بنها الحر بطول ٤٠ كم، ورصف مداخل القرى الرئيسية بطول ٢٦,٤ كم، فضلاً عن الانتهاء من تنفيذ ٧٩ مشروعاً ضمن برامج التنمية المحلية (رصف الطرق، كباري وأنفاق)، بتكلفة ٣٦٠ مليون جنيه، نتج عنها تطوير ورفع كفاءة طرق وشوارع (رصف، بلاط إنترلوك) بطول ١٩٠ كم، علاوة على إنشاء وتطوير ١٥ كوبري ونفق.

تم الانتهاء من تنفيذ ٢٨,٣ ألف وحدة إسكان اجتماعي، كما تم الانتهاء من تنفيذ ٦٤ مشروعاً ضمن برامج التنمية المحلية (الأمن والمرور والإطفاء، تدعيم احتياجات الوحدات المحلية)، بتكلفة ١٢٣ مليون جنيه، نتج عنها إنشاء وحدة إطفاء قرية الأحزار، وتطوير وحدة مرور شلقان، وتوفير ٢٧٠٠ من معدات ومهمات الحماية المدنية والمرور والمرافق، وتوفير ٢ سيارة إطفاء و٥ سيارات لوحدات المرور، وإنشاء وتطوير ١٦ وحدة محلية.

الانتهاء من تنفيذ ١٠٢ مشروعاً ضمن برامج التنمية المحلية (تحسين البيئة) بتكلفة ٢٣٦ مليون جنيه، نتج عنها تغطية ترع ومصارف بطول ٠,٦ كم، وتوفير أكثر من ٦ آلاف من معدات وأدوات النظافة (صناديق قمامة، سيارات، لودر، أجهزة كنس)،



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وتطوير ١٣ مجزر في (القناطر الخيرية، طوخ، قليب، كفر شكر، بنها، قها، شبين القناطر).

قناة السويس

حققت قناة السويس ارتفاعا في عدد السفن المارة من ١٧٣١ أبريل ٢٠٢٠ إلى ١٨٤٠ في أبريل العام ٢٠٢١، بحمولة تصل إلى ١١٠٠ ملايين طن، بعائد ٥٥١ مليون دولار بدلا من ٤٧٦ مليون دولار في العام ٢٠٢٠.

هناك تطوير وإنشاء ١٠ جراجات في القناة القديمة والجديدة، فضلا عن تنفيذ أعمال التكريك الدائمة لصيانة المجرى الملاحي، وتحديث أسطول هيئة قناة السويس وفقا لأحدث الوسائل العالمية.

"الاصطفاف البحري الذي يضم ٤ قاطرات بحرية جديدة وقاطرتين تم بناؤها في ترسانة بورسعيد، وافتتاح محطة مراقبة ملاحية ضمن ١٦ على طول المجرى الملاحي، مع بدء تنفيذ خطة طموحة لإعادة هيكلة الشركات التابعة للهيئة، وبناء ١٠٠ مركب صيد جديدة تؤهلها للعمل في المياه المحلية والإقليمية، والبدء بعدد ٣٤ سفينة اليوم.

واستعرض الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، خطة تطوير المجرى الملاحي للقناة خلال العامين المقبلين، مشيرا إلى أن هناك ازدواج في الـ ١٧ كيلو من بورسعيد، ومن الكيلو ١٧ إلى الكيلو ٥٠ غير مزدوج بطول ٣٣ كيلو حيث إنه جزء مستقيم لا



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

يوجد به انحناءات، ويحتوي على انفاق ٣ يوليو وسحارة ترعة السلام وبعض المشروعات وكوبري السلام.

وأضاف رئيس هيئة قناة السويس، في كلمته خلال افتتاح الرئيس السيسي عددا من المشروعات بهيئة قناة السويس، من الكيلو ٥٠ الى الكيلو ١٢٢ بالقناة الجديدة بطول ٧٢ كيلو بها ازدواج، ومن الكيلو ١٢٢ الى ١٦٢ لا يوجد ازدواج في حوالي ٤٠ كيلو منها ١٠ كيلو في البحيرات المرة.

وأشار "ربيع" إلى أن المقترح الجديد يهدف إلى توسعة وتعميق من الكيلو ١٣٢ إلى ١٦٢ وازدواج من الكيلو ١٢٢ إلى ١٣٢ في البحيرات المرة.

وعن مزايا الاقتراح الجديد، قال: عمل قناتين بطول ١٠ كيلو سيحسن من الملاحة داخل القناة، علاوة على أنه يعادل ٢٥٪ من الأربعين كيلو وهي المسافة التي لا يوجد بها ازدواج، فضلا عن زيادة الطاقة الاستيعابية لقناة السويس بحيث تتحمل ٦ مراكب أخرى في القناة بعدد ٣ مركب في كل قناة.

وحول أهداف التكريك، أضاف: التكريك ٤٥ مليون متر مكعب، وتوسعة وتعميق ٤٠ متر جهة الشرق، هدفهم تحسين في عبور السفن وزيادة المسطح المائي وتزيد قدرة القبطان على قيادة السفينة في القناة ويقلل من التيارات المائية القادمة من الجنوب".

واستعرض الفيلم دور رجال هيئة قناة السويس بإنشاء في القناة الجديدة، وسط نجاحات وراء نجاحات، فضلا عن دورهم في التحدي للأزمات، وتعويم السفينة الجائحة "إيفرجيفين"، وغيرها من التحديات وفق رؤية استراتيجية، وكذلك استعرض التطور



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المستمر الذي تشهده القناة بشكل مستمر وتدريب العنصر البشري والارتقاء بمعدلات أداء الكوادر البشرية مثل مركز المحاكاة والتدريب البحري لتدريب المرشدين وتحقيق العبور الآمن في قناة السويس، بالإضافة إلى تطوير المنظومة الإلكترونية، وغيرها من مشروعات التطوير المستمرة.

تنفيذ ٧٠ مشروعاً في قطاع الموارد المائية والري، بتكلفة ٩٥٥ مليون جنيه، في محافظة أسوان

تم إنشاء عدد ٢ بحيرة صناعية وحواجز ترابية بمنطقة وادي عبادي، وإنشاء أعمال صناعية "قناطر" على القناة الرئيسية والدليلين، ضمن مشروع استكمال ترعة الشيخ زايد بجنوب الوادي - توشكي، وإحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى بمنطقة إدفو الجديدة (أ)، وإنشاء ٥٠ بئر لتغذية نهايات الترعة، علاوةً على إنشاء قناة تحويل بالبر الأيمن للسد الترابي بمدخل مفيض توشكي، ضمن مشروعات حماية وتدعيم السد العالي وخزان أسوان.

تم الانتهاء من تنفيذ ٨٥٥ مشروعاً، بتكلفة استثمارية كلية تقدر بحوالي ٧,٢ مليار جنيه، في ٧ قطاعات (التعليم، الصحة، الري، الإسكان، الكهرباء، النقل، التنمية المحلية). في محافظة أسوان. (١)

^١ - حصاد مرحلة البناء للعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ الإصدار رقم (١) وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

شهد الاقتصاد المصري خلال السنوات القليلة الماضية تسارع ملحوظ في تشييد العديد من المشروعات القومية الكبرى في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي على مستوى الجمهورية ، وهو الاتجاه المقدر توصله مستقبلا وفى هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن الحكومة قد رصدت استثمارات ضخمة بقيمة ٤ تريليون جنيه لتنفيذ واستكمال المشروعات القومية الكبرى خلال الفترة " يوليو ٢٠١٤ وحتى ٣ يونيو ٢٠٢٠ وقد تم بالفعل إنفاق أكثر من ٢ تريليون جنيه حتى ديسمبر ٢٠١٨ فى نحو ٩٠٣٩ مشروعاً بنسبة تنفيذ تجاوزت ٥٤٪ من الخطة المستهدفة.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المبحث الثالث

الأهمية الاقتصادية للمشروعات القومية

أهم المؤشرات الاقتصادية التي توضح أهمية المشروعات القومية على الأداء الاقتصادي للدولة وبالتالي تحقيق ارتفاع في معدل النمو الاقتصادي، وانخفاض العجز الكلي في الموازنة العامة وتراجع معدل البطالة، وارتفاع الاحتياطي الاجنبي.

قد انعكست تلك الجهود - بالتضافر مع برنامج الإصلاح الاقتصادي - الذي تنتهجه مصر في تحسن العديد من المؤشرات الاقتصادية، مثال ذلك: (١)

- ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي ليبليغ نحو ٥,٣% في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ مقابل نحو ٢,٩% في عام ٢٠١٣/٢٠١٤ وفى ذات الإطار شهد معدل نمو الناتج تسارعاً ملحوظاً خلال العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ ليبليغ نحو ٥,٣% و ٥,٥% و ٥,٦% خلال الربع الأول والثاني والثالث على الترتيب من العام المالي المشار إليه
- انخفاض العجز الكلي في الموازنة العامة كنسبة للناتج المحلي الاجمالي ليقصر على ٩,٧% في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ مقابل ١٢% في عام ٢٠١٣/٢٠١٤ ومن المستهدف أن تقتصر هذه النسبة على ٨,٤% و ٧,١% في عامي ٢٠١٨/٢٠١٩ و ٢٠١٩/٢٠٢٠ على التوالي.

^١ - النشرة الاقتصادية - البنك الأهلي المصري - العدد الثاني - يونيو ٢٠١٩

المجلد التاسع والستون ص ١٥



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

- كما تم تحقيق فائض أولي في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ للمرة الأولى منذ عدة سنوات بنحو ٠,١٪ من الناتج مقابل ٣,٩٪ عجز أولي في عام ٢٠١٣/٢٠١٤ كما أنه من المستهدف تحقيق فائض أولي بنحو ٢٪ من الناتج خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩.
- تراجع معدل البطالة لتقتصر على نحو ٩,٩٪ في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ مقارنة بنحو ١٣,٣٪ في عام ٢٠١٣/٢٠١٤ وليواصل المعدل المشار اليه تراجعه ليسجل نحو ٨,٩٪ في نهاية ديسمبر ٢٠١٨.
- ارتفاع صافي الاحتياطيات الاجنبية بالبنك المركزي المصري لتبلغ ٤٤,٣ مليار دولار في يونيو ٢٠١٨ بما يغطي ٨,٤ شهرا من الواردات السلعية مقابل ١٦,٧ مليار في يونيو ٢٠١٤ بما يغطي ٣,٣ شهرا من الواردات السلعية.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مؤشرات الفقر

المؤشر	السنة	النسبة	السنة	النسبة
نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر	٢٠٢٠	٤,٥%	٢٠١٨	٦,٢%
نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر على المستوى القومي	٢٠٢٠	٢٩,٧%	٢٠١٥	٣٢,٥%
نسبة السكان المشمولين بأنظمة الحماية الاجتماعية تكافل وكرامة	٢٠٢٠	١٢%	٢٠١٥	< ١%
نسبة السكان الذين يعيشون في أسر معيشية تتمتع بإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية				
الكهرباء	٢٠١٩	٩٩,٧%	٢٠١٥	٩٩,٢%
المياه النظيفة	٢٠١٩	٩٧,٧%	٢٠١٥	٩٠%
الصرف الصحي	٢٠١٩	٦٦,٢%	٢٠١٥	٥٠%
نسبة إجمالي الانفاق الحكومي على الخدمات الأساسية				
الصحة	٢٠٢٠	٦,١%	٢٠١٨	٤,٩%



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

التعليم	٢٠١٨	٨,٨%	٢٠٢٠	١٠,١%
الخدمات الاساسية	٢٠١٨	١٣,٦%	٢٠٢٠	٢٩,٨%

Sours: EGYPT'S ٢٠٢١ Voluntary National Review

من خلال الجدول السابق نجد إنه انخفض خط الفقر من ٣٢,٥ في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى نسبة ٢٩,٧٪ في عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ مع نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع (١,٩ دولار في اليوم) انخفض ايضا من ٦,٢٪ إلى ٤,٥٪ خلال نفس الفترة.

الجهود الحكومية للحد من الفقر: (١)

١- الزيادة المستمرة في الانفاق على الوصول إلى الخدمات الاساسية منذ ٢٠١٥، حيث إن الحكومة حاولت ضمان الموارد العامة من أجل القضاء على الفقر بجميع أشكاله وتكثيف الانفاق على الخدمات الاساسية وكذلك الصحة والتعليم حيث زاد الانفاق العام على الخدمات الأساسية من ١٣,٦٪ من اجمالي الانفاق الحكومي في ٢٠١٨ إلى ٢٩,٨٪ في عام ٢٠٢٠ وبالمثل فإن النفاق العام على الصحة والتعليم زاد من ٤,٩٪ إلى ٦,١٪ ومن ٨,٨٪ إلى ١٠,١٪ على التوالي خلال نفس الفترة كنسبة مئوية من إجمالي الانفاق الحكومي.

١- EGYPT'S ٢٠٢١ Voluntary National Review pp ٢٤-٢٥



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٢- أنظمة الحماية الاجتماعية (تكافل وكرامة):

تم افتتاح برنامج تكافل وكرامة في عام ٢٠١٥ وكان يستهدف الفئات الأكثر ضعفاً وارتفع عدد الأسر المستفيدة من هذا البرنامج من ٦٠ ألف أسرة عام ٢٠١٥ إلى ٣,٧ مليون أسرة في مايو ٢٠٢١.

٣- مبادرة حياة كريمة:

تم إطلاقها عام ٢٠١٩ بميزانية أولية قدرها ٦٧٥ مليون جنيه مصري لتسريع القضاء على الفقر على المستوى المحلي وذلك بشراكة ١٨ منظمة مجتمع مدني تستهدف المناطق الريفية التي يزيد معدل الفقر فيها عن ٧٠٪ كمرحلة أولى، وتم الموافقة على المرحلة الثانية في عام ٢٠٢١ بقيمة ٥٠٠ مليار جنيه تركز على البنية التحتية المحلية، وتطوير نوعية المساكن من خلال ضمان الوصول للكهرباء والمياه والصرف الصحي إليها.

الجهود الحكومية للقضاء على الجوع (١)

تعمل مصر على إنهاء الجوع وتحسين التغذية وزيادة الزراعة الإنتاجية، من خلال الجهود الحكومية التالية:

١- زيادة الإنتاجية الزراعية وتوريد المحاصيل الإستراتيجية.

٢- زيادة إنتاج القمح من ٣,٤ مليون فدان في ٢٠١٨/٢٠١٩ إلى ٣,٦ مليون فدان في ٢٠٢٠/٢٠٢١ والذرة من ٢,٨ مليون فدان إلى ٣,٢ مليون فدان لنفس السنوات.

١- EGYPT'S ٢٠٢١ Voluntary National Review p٢٧



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٣- وصول مصر إلى حالة اكتفاء ذاتي أو قريب منه في معدلات إنتاج الألبان والدواجن والاسماك.

٤- دعم المواد الغذائية بنحو ٥٪.

مؤشرات الصحة: (١)

١- انخفاض معدل وفيات الأمهات من ٤٥,٩٪ عام ٢٠١٦ إلى ٤٢,٨ في عام ٢٠١٩.

٢- انخفاض الوفيات بسبب حوادث الطرق من ٨,٩٪ في عام ٢٠١٥ إلى ٦,٨٪ في عام ٢٠١٩.

٣- تغطية الرعاية الصحية من ٥١ مليون في ٢٠١٥ إلى ٥٦,٩ مليون في ٢٠١٩.

٤- انخفاض معدل الوفيات في الاطفال دون سن الخامسة.

٥- انخفاض معدل الاصابة بالمalaria إلى الصفر.

خطة التعليم في مصر: (٢)

١- التطوير المهني المستمر وقدرات المعلمين وادخال تقنيات التدريس الجديدة.

٢- تغير اسلوب الامتحانات والتقييم واصلاح المناهج الدراسية لتكون أكثر اعتمادا على المهارات.

٣- تطوير البنية التحتية الرقمية في المدارس لتقديم استخدام كبير للتكنولوجيا في الفصول الدراسية.

١- EGYPT'S ٢٠٢١ Voluntary National Review p ٢٤-٢٥

٢- Ibid p ٤٣



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٤- توسع نطاق الوصول إلى التعليم قبل الابتدائي الجيد والتعليم الخاص للأطفال ذوي القدرات الخاصة.

المياه:

لضمان الأمن المائي وضعت الحكومة خطة وطنية لترشيد استخدام المياه والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة حتى عام ٢٠٣٧ بمبلغ ٥٠ مليار دولار أمريكي لتوفير مصادر مياه بديلة من خلال تحلية المياه في المحافظات الساحلية وإنشاء محطات استخراج المياه الجوفية وإعادة استخدام المياه المعالجة

الجهود الدولية لتوفير مياه نظيفة:^(١)

- ١- تمكين الوصول إلى مياه الشرب حيث أعلنت وزارة الإسكان الانتهاء من ٢٩٥ مشروعا لمياه الشرب بتكلفة ٢,٤ مليار دولار أمريكي.
- ٢- تقليل الفاقد من المياه والتشجيع على توفير المياه بالتوازي مع تحسين الوصول إلى خدمات المياه.
- ٣- معالجة مياه الصرف الصحي وتقليل الفاقد من التسرب من مياه الري.
- ٤- في عام ٢٠٢٠ بدأت مصر مشروع تبطين قنوات الري الذي سيوفر ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا.

١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٥- استخدام مصادر جديدة للمياه مثل تحلية مياه البحر حيث قامت بتشغيل ٥٨ محطة لتحلية المياه بسعة مجمعة ٤٤٠,٠٠٠ متر مكعب في اليوم و ٣٩ محطة تحلية قيد الانشاء في المدن الساحلية الجديدة

تحسين نوعية المياه (١):

- تم انشاء عدد ٢٢ محطة رصد لحظي لرصد نوعية مياه نهر النيل والبحيرات من خلال منظومة معلوماتية، وتعتمد هذه الشبكة على التقنيات الحديثة، ويتم نقل البيانات مباشرة من هذا المحطات الي غرفة المراقبة بوزارة البيئة يوميا أو حسب الحاجة، بهدف خدمة السياسات المنوط بها حماية نهر النيل وفرعيه، وكذلك البحيرات المصرية.

- رصد نوعية مياه نهر النيل وفرعيه من خلال عدد ٦٩ موقع رصد على نهر النيل، بالإضافة إلى ثلاث نقاط من بحيرة السد العالي (ناصر)، حيث يتم الرصد من خلال المعمل المركزي ومعامل الفروع الإقليمية لجهاز شئون البيئة، وذلك في ١٦ محافظة هي (أسوان - الأقصر - قنا - سوهاج - أسيوط - المنيا - بني سويف - القاهرة - الجيزة - القليوبية - المنوفية - الغربية - الدقهلية - دمياط - البحيرة - كفر الشيخ)، ويتم إجراء التحاليل لعدد من المؤشرات الدالة على جودة ونوعية المياه وتجميع نتائج الرصد ، ويلي ذلك عمل مقارنات بين نتائج الرصد من الطبيعة والأرقام المسموح بها

١- البيئة في ٢٠٢١ تقرير صادر عن وزارة البيئة ٢٠٢١ ص ١٣



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وفقا لمعايير المادة ٤٩ من قانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ واللائحة التنفيذية ٢٠١٣/٩٢ بشأن حماية مياه نهر النيل والمجاري المائية.

- تم الانتهاء من إعداد الدليل الإرشادي لرصد نوعية المياه بالمشاركة مع الوزارات المعنية، حيث تم مناقشة محتوى ومضمون الدليل وكيفية الاستفادة به من خلال معامل الوزارات والجهات البحثية المعنية بنوعية المياه على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى مناقشة مؤشرات نوعية المياه وعلاقتها بالقوانين المنظمة لجودة ونوعية المياه، وتم اعتماده من السلطة المختصة ونشره من خلال البوابة الإلكترونية.

الطاقة:

الجهود الحكومية نحو الطاقة

- ١- زيادة القدرة الكهربائية والإنتاج.
- ٢- زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، انشاء مجمع بنبان للطاقة الشمسية ويعد أكبر المشاريع في انتاج الطاقة الشمسية في العالم ومن المشاريع التي شيدت بالتعاون مع القطاع الخاص وهي تعمل على تقليل الانبعاثات المؤدية للاحتباس الحراري بحوالي ٢ مليون طن من الانبعاثات. (١)

^١ - مجموعة البنك الدولي التابعة لمؤسسة التمويل الدولية.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٣- توجد في مصر أكبر محطة لطاقة الرياح في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منطقة جبل الزيت في محافظة البحر الأحمر ومن المتوقع زيادة طاقة الرياح في مصر بنسبة ١٨٪.

٤- مشروع انشاء محطة الطاقة النووية بالضبعة بمطروح.

٥- تحويل مصر إلى مركز اقليمي للطاقة حيث تقوم مصر بتطوير طاقتها الكهربائية وزيادة نصيبها من مصادر الطاقة المتجددة.

عرض وتوضيح لأبرز الاستثمارات والمشروعات المنفذة منذ

يوليو ٢٠١٤ في مختلف القطاعات:

قطاع البترول والثروة المعدنية (١)

تقدر استثمارات القطاع خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠٢٠) بنحو ٨١٩ مليار جنيه، تم تنفيذ ٦٦٪ منها حتى ديسمبر ٢٠١٨ بأواقع ٧٩ مشروعاً وبتكلفة بلغت نحو ٥٤٠ مليار جنيه

أهم انجازات القطاع خلال الفترة يوليو ٢٠١٤ - ديسمبر ٢٠١٨ تنمية حقول الغاز المكتشفة ووضعها على خريطة الإنتاج، مما أدى إلى الوصول في الأعوام الأخيرة إلى معدلات غير مسبوقه حيث بلغ إجمالي الانتاج من الغاز الطبيعي نحو ٦,٦ مليار قدم مكعب يومياً بنهاية سبتمبر ٢٠١٨

^١ - النشرة الاقتصادية - البنك الأهلي المصري - العدد الثاني - يونيو ٢٠١٩ المجلد التاسع



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

• توقيع عدد ٦٣ اتفاقية بشأن بحث واستكشاف البترول والغاز الطبيعي، منها ١٢ اتفاقية خلال عام ٢٠١٨

• توصيل الغاز الطبيعي لحوالي ٣,٢٨ مليون وحدة سكنية حتى نهاية عام ٢٠١٨

• تشغيل ٤ مشروعات جديدة لتكرير البترول بإجمالي استثمارات بلغت ٣٠٩ مليون دولار.

• الانتهاء من تنفيذ ٣٨ خطاً لنقل الزيت الخام والمنتجات والغاز الطبيعي، بشبكات بلغ إجمالي أطوالها ١٢٨١ كم.

• تخفيض مديونية قطاع البترول المستحقة للشركاء الأجانب من ٦,٣ مليار دولار في عام ٢٠١ / ٢٠١٢ لتقتصر على نحو ١,٢ مليار دولار في يونيو ٢٠١٨ ثم إلى نحو مليار دولار في نهاية ديسمبر.

الشبكة القومية لرصد الانبعاثات الصناعية:

• زيادة عدد المنشآت الصناعية المرتبطة بالشبكة القومية لرصد الانبعاثات الصناعية إلى ٨٥ منشأة صناعية بعدد ٤١٨ نقطة رصد تشمل العديد من القطاعات الصناعية كصناعة الاسمنت وتصنيع الأسمدة وتوليد الطاقة الكهربائية والحديد والصلب (عدد ٢٤ شركة أسمنت + عدد ١٣ شركة أسمدة + عدد ٧ شركة بتروكيماويات + ٢٥ محطة توليد القوى الكهربائية + ٦ شركة حديد وصلب + ١ شركة سيراميك + ١ شركة زجاج مسطح + ٧ شركات تكرير بترول + ١ شركة المونيوم) لتشمل العديد من القياسات المختلفة التي نصت عليها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة (١)

١ - البيئة في ٢٠٢١ تقرير صادر عن وزارة البيئة ٢٠٢١ ص ٦



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الأهمية الاقتصادية لمشروعات البنية التحتية (١)

لمشروعات البنية التحتية أهمية بالغة في تطوير الاقتصاد، إذ تشكل عاملاً حيوياً للتحوّل الاقتصادي والاجتماعي، وترتبط بعلاقات طردية مع جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية على حد السواء، وخلق فرص عمل جديدة، وتحقيق النمو الاقتصادي كما إن الاستثمار في البنية التحتية يسهم وبما لا يحمل الشك في تحقيق العلامة الفارقة بين الدول، فالدول المتقدمة استطاعت أن تتقدم على سلم دول العالم من خلال البنية التحتية المتقدمة. وتسهم البنية التحتية في تفعيل إنتاج البضائع والخدمات لأي دولة من الدول، بالإضافة إلى توزيع المنتجات في الأسواق والخدمات الاجتماعية الأساسية، مثل المدارس والمستشفيات، وغيرها وعليه، فإن الغالبية العظمى تؤمن بأن البنية التحتية، هي أي شيء يلزم للحياة اليومية أو كل شيء يستخدم بشكل يومي

كما تعتبر مشروعات البنية التحتية من عوامل تحقيق الاستقرار الاقتصادي، فعندما تتوافر البنية التحتية في بلد ما، بشكل متكامل (مترابطة) وذات جودة عالية وبأسعار مناسبة ستعكس، بلا شك، على انخفاض كلفة إنتاج تلك السلع والخدمات؛ وهذا ما يؤدي إلى انخفاض أسعارها وزيادة الطلب عليها فيرتفع مستوى الأرباح فيكون هذا البلد هو محط أنظار وثقة المستثمرين فيه فيزداد حجم استثماراتهم فيه، مما يعني خلق مزيد من فرص العمل وزيادة معدل النمو

^١ - جيهان عبد السلام، سياسات تحديث البنية التحتية في مصر، مركز ربح للدراسات الاستراتيجية



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. يضاف إلى ذلك، اعتبار مشروعات البنية التحتية من أهم عوامل الانتعاش والتعافي الاقتصادي، ليس في مصر فقط، ولكن على مستوى العالم أيضًا وذلك لما تقوم به هذه المشروعات من توفير فرص التشغيل المباشرة وغير المباشرة، حيث يعمل بها ٥ مليون عامل مصري كما تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الأخذ في الاعتبار المعايير البيئية ومكافحة تغير المناخ كما أنها تعد العمود الفقري والشريان لكل الأنشطة الحياتية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية خاصة في المجتمعات المتحضرة، ومن دون وجودها لا يمكن أن تتحقق رفاهية وتطور المجتمع والاقتصاد كما قامت مشروعات البنية التحتية بتحقيق التوفير في نطاق الإنفاق المحلي، وذلك بالأخص عندما تمكنت من القيام بإنشاء العديد من الطرق التي ساعدت ويسرت حركة المواصلات بشكل صحيح، حيث ذلك سهل عملية الحركة الاقتصادية ومن ثم نموه.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

الخاتمة:

تم تناول هذا البحث من خلال توضيح مفهوم المشروعات القومية وتبين أنها هي التي تقوم الدولة بإقامتها ورعايتها وتوفير الاستثمارات اللازمة لها وذلك من منطلق تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتذليل كافة تحدياتها على المستويات الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولذلك قامت مصر بعمل الكثير من المشروعات القومية التي تساعد في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة مثل القضاء على الفقر والجوع ووجود حياة صحية، مع توفير عمل لائق للشباب من الجنسين والمساواة بينهما، وتوفير الطاقة النظيفة والمياه النظيفة، لذلك تم رصد بعض المشروعات التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف مما يساعد على تحقيق نمو اقتصادي وانخفاض البطالة وزيادة القدرة التنافسية للدولة.

النتائج:

- ١- هناك العديد من المشروعات القومية الموجودة في مصر مع اختلاف انماطها.
- ٢- المشروعات القومية تعمل على تهيئة البيئة لجذب الاستثمارات.
- ٣- تساعد المدن الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة على خلق فرص عمل للشباب.
- ٤- زيادة الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضي يعمل على القضاء على الجوع.
- ٥- هناك ترابط بين المشروعات القومية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٦- هناك تشابك بين خصائص نظام النقل وأهداف التنمية المستدامة.

٧- زيادة معدل النمو الاقتصادي في ظل وجود المشروعات القومية.

٨- انخفاض مستوى البطالة.

٩- انخفاض العجز الكلي في الموازنة العامة للدولة.

١٠- ارتفاع صافي الاحتياطيات الاجنبية بالبنك المركزي.

التوصيات:

١- ضرورة الانتهاء من المشاريع التي قد تم القيام بها قبل البدء في مشروعات جديدة.

٢- ضرورة وجود تكامل بين المشروعات القومية الكبرى والمشروعات المنفذة من قبل.

٣- يجب الاهتمام بالجوانب الاجتماعية عند اعداد دراسات الجدوى للمشروعات التي تستهدف توطين السكان وذلك لتجنب عدم رغبة المواطنين في الانتقال إلى التجمعات الجديدة.

٤- وضع جدول زمني للانتهاء من المشاريع القومية حتى يتسنى للدولة تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

- ٥- الاهتمام بالمشاريع الإنتاجية مثل استصلاح الأراضي الجديدة وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي والمساعدة في القضاء على الجوع.
- ٦- التركيز على البنية التحتية والبنية التكنولوجية وذلك لجذب الاستثمارات الأجنبية وتطوير قطاع الصناعة.
- ٧- زيادة المشاريع العملاقة حتى تستوعب عدد كبير من العمالة.
- ٨- زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وذلك للحفاظ على وجود بيئة نظيفة.
- ٩- استخدام مصادر مياه جديدة مثل تحلية مياه البحر.



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المراجع

أولاً: الأبحاث المنشورة على الانترنت:

- ١- احمد عبد الله عبد الغني - نحو منهج لتحديد شركاء التنمية وأدوارهم بمشروعات الارتقاء الحضري . vol.٣٥, Journal of Engineering, Assiut University No٢ March ٢٠٠٧
- ٢- بوزيان العجال، شمة نوال، التنمية المستدامة، محددات وتحديات - مجلة الاستراتيجية والتنمية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد ٤، العدد ٦، يناير ٢٠١٤،
- ٣- جيهان عبد السلام، سياسات تحديث البنية التحتية في مصر، مركز ربح للدراسات الاستراتيجية.
- ٤- العايب عبد الرحمن - التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة - رسالة دكتوراة ٢٠١٠ - ٢٠١١.
- ٥- عبد الرحمن محمد الحسن، استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة ١٥-١٦/١١/٢٠١١.
- ٦- عبد القادر دياب - المشروعات القومية للتنمية الزراعية - سلسلة أوراق اقتصادية - العدد رقم ١٦ مايو ٢٠١٢ معهد التخطيط القومي
- ٧- فيصل عبد المقصود عبد السلام، اتجاهات الاستقطاب العكسي في مصر في القرن الجديد، Vol.٢,٢٠٠٢, faculty of Urban& Regional Planning, Cairo university



مجلة روح القوانين - العدد السابع والتسعون - إصدار يناير ٢٠٢٢

٨- ماجدة أبو زنت - عثمان محمد غنيم، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية

الاسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة

البحث العالمي، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن، المجلد ٣٦، العدد ١ كانون الثاني

٢٠٠٩.

٩- محمد ابو الحسن - المرود التتموي للمشروعات الكبرى على التنمية الاقليمية -

رسالة ماجستير جامعة القاهرة ٢٠١٥

١٠- نهال المغربل - استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، المنتدى

العربي للتنمية المستدامة، الأردن عمان ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١٦، وزارة التخطيط

والمتابعة والإصلاح الإداري

١١- يعرب بدر - النقل وأهداف التنمية المستدامة، الدورة السابعة عشرة للجنة النقل

واللوجستيات في الإسكوا القاهرة، ٢٣-٢٤ كانون الثاني/ نوفمبر ٢٠١٧، اللجنة

الاقتصادي والاجتماعية لغرب اسيا الأمم المتحدة الاسكوا

ثانيا التقارير:

١- تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ٢٠٢٠

٢- البيئة في ٢٠٢١ تقرير صادر عن وزارة البيئة ٢٠٢١

٣- النشرة الاقتصادية - البنك الأهلي المصري - العدد الثاني - يونيو ٢٠١٩ المجلد

التاسع والستون

٤- النشرة الاقتصادية - البنك الأهلي المصري - العدد الثاني - يونيو ٢٠١٩

المجلد التاسع والستون



٧- دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٥- حصاد مرحلة البناء للعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ الإصدار رقم (١) وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

٦- وزارة التخطيط والإصلاح الإداري ٢٠٢١

٧- المشروعات القومية الكبرى - وثيقة عن تنمية وسط الصعيد - وزارة الاستثمار ٢٠١١.

٨- التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، مؤتمر العمل الدولي الدورة ١٠٢، ٢٠١٣، التقرير الخامس مكتب العمل الدولي جينيف.

٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

١٠- مجموعة البنك الدولي التابعة لمؤسسة التمويل الدولية.

١١- المشروعات القومية الكبرى - معهد التخطيط القومي القاهرة ١٩٩٧

١٢- EGYPT'S ٢٠٢١ Voluntary National Review p ٢٤-٢٥

المواقع على الانترنت:

١- الهيئة العامة للاستعلامات

<https://www.sis.gov.eg/section/٤٠٩/٤٤٥?lang=ar>

٢- خريطة مشروعات مصر [/https://egy-map.com](https://egy-map.com)